دور الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي لدى طلبة أقسام الفلسفة في الجزائر :

طلبة الدكتوراه بجامعة تلمسان نموذجا

The Role of Translation in Promoting Cultural Diversity

Among Philosophy Students In Algeria

The Case of Doctorate Students at the University Of Tlemcen

بن مختاري هشام [1]

[1] جامعة وهران 2 (الجزائر)، benmokhtari.hicham@univ-oran2.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/15 تاريخ القبول: 2021/05/26 تاريخ النشر: 2021/06/08

ملخص:

مما لا شك فيه أن الترجمة تمثل جسرا ثقافيا و حضاريا بين الأنا و الآخر بمفهومهما الفلسفي، فقد كانت ولا تزال أداة تواصل ونقل للمعارف بشتى أشكالها ، وساهمت في الحفاظ على الانفتاح و التنوع داخل النسيج الثقافي للأمم. وتهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة وتبيان أهمية الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي لدي الطالب الجامعي في الجزائر، ومن ثم دور الترجمة من اللغات الانجليزية و الألمانية والفرنسية إلى العربية في سياق أكاديمي جزائري (طلبة الدكتوراه ،فلسفة وتشكّلات ثقافية بجامعة تلمسان) في تشكيل وعي الطالب الثقافي وانفتاحه على الآخر. ومن أجل ذلك اتبعنا في بحثنا دراسة تحليلية، حيث اعتمدنا على استبيان للطلبة، ومقابلة مع الأساتذة المكونين، لطلبة الدكتوراه في قسم الفلسفة بجامعة تلمسان في تخصص "فلسفة وتشكّلات ثقافية". وتظهر النتائج الدور المحوري للترجمة في تعزيز التنوع الثقافي و الانفتاح على الآخر في هذا التخصص وهو ما ينسحب على باقي التخصصات الأكاديمية. ولقد تم اقتراح مجموعة من التوصيات، بما في ذلك إدراج مقاييس للترجمة وإنشاء مرصد وطني للحوار الثقافي يكون للترجمة فيه دور فاعل ضمن إستراتيجية مدروسة.

كلمات مفتاحية: الترجمة؛ التنوع الثقافي؛ التشكلات الثقافية؛ الترجمة الفلسفية.

المؤلف المرسل: بن مختاري هشام

Abstract:
There is no doubt that translation represents a cultural and civilizational bridge between the ego and the other in its philosophical sense. It was and still is a tool of communication and transfer of knowledge in all its forms. It contributed to maintaining openness and diversity within the cultural structure of nations. This research paper aims to study and demonstrate the importance of translation in promoting cultural diversity among university students in Algeria; and then, the role of translation from English, German and French into Arabic in an Algerian academic context (doctoral students, philosophy and cultural formations at the University of Tlemcen) in shaping the student's cultural awareness and openness to the other. For this, we have used a case study research, where we have designed a students' questionnaire, a teachers' interview, and then an analysis of the official program for doctoral students in the Department of Philosophy at the University of Tlemcen in the field of "Philosophy and Cultural Formations". The results show the central role of translation in promoting cultural diversity and openness to others in this specialty, which applies to the rest of the academic disciplines. A set of recommendations were proposed, including the insertion of translation modules and the establishment of a national observatory for cultural dialogue in which translation would have an effective role within a deliberate strategy.
Keywords: Translation; Cultural diversity; Cultural formations; Philosophical translation.

1. مقدّمة:

تتم العملية الترجمية بين لغتين، وبما أن اللغة هي وعاء ثقافة متحدثيها فإنها تتم حتما بين ثقافتي هاتين اللغتين، على اعتبار أنَّ اللغة هي وليدة ثقافة بعينها، وبذلك تكون الترجمة وسيطا لا غنى عنه في نقل فكر الآخر وضمان التفاعل و حركية التأثر والتأثير ضمن سياق التنوُّع الثقافي والإنساني ، وما أحوج العالم اليوم، في ظل ما يشهده من صراعات خفية و علنية، إلى التفاهم و الحوار بشتى أشكاله وخاصة الفكري و الثقافي، ذلك أن التّعايش بين الأفراد و الأمم و الأفكار يعدّ سببا من أسباب الوجود، ولعلّ التّرجمة من أهمّ و سائل التّواصل الثقافي بين الأمم.

وللتّرجمة الفلسفيّة دور فاعل في الحوار الثّقافي و الحضاري بين الأمم. ولولا الترجمة لما شهدت أوربا نهضتها العلمية و الفكرية والثقافية الحديثة فقد تأثرت مباشرة واستفادت مباشرة من التطور الحضاري العربي من خلال ترجمة معظم أعمال العلماء والمفكّرين العرب. ولعلّ ترجمات الغرب للفلسفة العربيّة من خلال كتب "**ابن رشد**" مثلا كان له تأثير على الفلسفة والثّقافة الغربيّة ،فالتّرجمة ساهمت في التّقريب و الحوار بين ثلاثة ثقافات (**يونانيّة ،عربيّة ،أوروبيّة**).

ومن أجل ذلك، جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية جادة لتقصي دور الترجمة في الحوار، وتعزيز التنوع الثقافي في سياق العولمة و مخرجاتها، وتبيان دور الترجمة بوصفها أداة مساعدة في تقريب وجهات النظر الفكرية و المعرفية، ومن ثم ضمان ذلك التوازن المفقود عادة بين سطوة الأنا وهيمنة الآخر، ويعد الفضاء الأكاديمي الجامعي أرضية خصبة لمثل هذه النقاشات الفكرية العميقة ومناخا مناسبا لقياس دور الترجمة في تكوين الطالب الجامعي عامة و الجزائري على وجه الخصوص، فالجامعة حاضنة النخبة و خزان الأمم في العصر الحديث، ولقد كان اختيارنا لطالب قسم الفلسفة بشكل خاص نتيجة العلاقة الوثيقة بين الترجمة و الثقافة و الفلسفة.

بناء على سبق، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء علي واقع توظيف الترجمة درسا و ممارسة في تكوين الوعي الثقافي للطالب و انفتاحه على الآخر، وتهدف الدراسة أيضا إلى استطلاع رأي الأساتذة والطلبة في مرحلة ما بعد التدرج في دور الترجمة كوسيط بيثقافي في تخصص له علاقة وثيقة بالتنوع الثقافي و تكتب أغلب مصادره الأكاديمية بلغات غير العربية.

ومنه تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما هو دور الترجمة في ضمان التنوع الثقافي في السياق الأكاديمي الجامعي الجزائري؟

- كيف يمكن توظيف الترجمة في درس الفلسفة لتكون رافدا ثقافيا و فكريا ؟

وقبل أن نخوض في الدراسة الوصفية التحليلية للحالة، كان لزاما علينا التطرق إلي إطار نظري ومفاهيمي لهذا الموضوع ، نعالج فيه العلاقة بين الترجمة و الثقافة عامة و في المجال الفلسفي على وجه الخصوص.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 الترجمة و الثقافة ، حدود العلاقة و تمثّلاتها:

لا يمكن الحديث عن اللغة مجردة عن الثقافة و الفكر الذي تحمله، وبما أن اللغة هي موضوع الترجمة فإننا حينما نترجم لا ننتقل فقط من لغة إلى أخري بل من ثقافة إلى أخري، وتعبر الترجمة من ضفة إلي ضيافة ضفة أخرى،وفي هذا المضمار يصف جون روني لادميرال الترجمة بأنها عبور بين ثقافات (Jean René Ladmira,1979)، وهذا يؤكد أنه لا توجد لغة خارج السياق الثقافي، وكما أن الثقافة متنوعة و تبتعد أحيانا عن الحيادية و الموضوعية فالترجمة أيضا قد لا تتصف دوما بالموضوعية و الحيادية ، ولعل أهم ما يواجهها من تحديات في مجال نقل الثقافة هو دورها في الوساطة البيثقافية ، و ما يطلبه من وقوفها على مسافة واحدة بين الثقافات المتعددة و المتنوعة ، ومن ثم يصبح التساؤل عن إمكانية أن يقف المترجم بين الثقافات لا داخلها، ألا يمكن أن يتشكل منظور ما بين ثقافي؟ (Anthony Pym, 1997)

والترجمة مثاقفة من حيث هي وسيلة من أشكال الحوار والتفاوض والتأثير والتأثر والتمثل وغير ذلك مما يؤدي إلى ظهور عناصر جديدة في طريقة التفكير وأسلوب معالجة القضايا وتحليل الإشكاليات Michel (de coster, 1971)، وتبرز ها هنا علاقة التأثر و التأثير في الفعل الثقافي و دور الترجمة في حركية الفكر والانفتاح على الآخر، و يتبين جليا أن فعل الترجمة كان و لا يزال نشاطا إنسانيا راسخا وحلقة وصل رابطة بين الأمم ونتاجها الفكري عبر التاريخ الإنساني، ذلك أن للحضارة أطوارا ومراحل وإن لكل طور ومرحلة شعبا من الشعوب يحمل مشعل الحضارة إذ ليس باستطاعة أي شعب أن يحمل هذا المشعل إلى

الأبد بل هو يأخذه من شعب سابق ويسلمه إلى شعب لاحق مستفيدا من مجمل الإنجازات التي توصلت إليها الشعوب الأخرى قبله. (عبد الكريم ناصيف ،1989)

ويتبين من خلال ما سبق أن العلاقة بين الترجمة و الثقافة معقدة و متشابكة، و يمكن الجزم بان الترجمة تروم أن تكون أداة انفتاح وتلاقح بين الثقافات المتعددة لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة، وضمان التبادل و التفاهم وتقريب الرؤى المختلفة و المتنوعة و المتباينة ذلك أن الاختلاف والتعدد من موجبات العملية الترجمية.

2.2 الترجمة والتنوع الثقافي في السياق الجامعي الجزائري –قسم الفلسفة نموذجا–:

من أجل دراسة دور الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي في السياق الأكاديمي الجامعي، نتناول ها هنا مكانة الترجمة في الدرس الفلسفي في الجامعة الجزائرية، ذلك أن الفلسفة باعتبارها أم العلوم و المعارف يمكن أن تشكل مادة ثرية للكشف عن تأثير الترجمة في نقل الفكر الإنساني و دورها المحوري في الحوار الثقافي بين الأمم.

وتحمل النّصوص الفلسفيّة شحنة معرفيّة وأسلوبا متميّزا يقتضي نوعا خاصّا من التّرجمة. فإنّنا سواء إذا أردنا أن التّفلسف أم لم نرد لا بدّ لنا جميعا من التّفلسف(الاليوسي،2005) إنّنا نجد الفلسفة في كلّ زمان ومكان ملتصقة بالفكر البشري مندسّة في ثنايا كلّ ما ينتجه العقل البشري من أدب وفنّ وعلم فهي بحقّ أمّ العلوم فالفلسفة في إطار بحثنا هذا نعني بها ذلك النّشاط البشري العام

والتّرجمة الفلسفيّة، ترجمة تخصّصيّة، أمّا من حيث تقنياتها و أساليبها فهي لا تختلف كثيرا عن تقنيات التّرجمة العامّة من اقتباس، واقتراض،و ترجمة حرفيّة إلى التّبديل و التّكييف و التّكافؤ ولعلّ أكثر تقنيّة يغلب استعمالها في مجال التّرجمة الفلسفيّة هي تقنيّة التّكييف (Adaptation) وهو تقريب الواقع ومقتضيات الحال التّي تختلف باختلاف الثّقافات و التّقاليد و الأعراف (محمد الدّيداري،2002).

إنّ صعوبة النّصّ الفلسفي و الإشكالات التّي قد يطرحها على المستوى المصطلحاتي و الأسلوبي يقتضي من المترجم فهما للنّصّ المراد ترجمته، و تفكيك شفرته حتّى يكون قادرا على إعادة صياغته في النّصّ الهدف، وقد ظهر حديث اهتمام بالغ بالتّرجمة في حقل الدّراسات الفلسفيّة و حتّى على مستوى الجامعات أصبح لمقياس

التّرجمة الفلسفيّة وجود مهمّ في أقسام الفلسفة ذلك أنّ الفلسفة يونانيّة المنشأ أوّلا و ثانيا كون الدّراسات الفلسفيّة الحديثة تكتب جلّها بلغات أجنبيّة وجب نقلها إلى العربية عبر التّرجمة .

3. دور الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي –طلبة دكتوراه فلسفة وتشكلات ثقافية نموذجا:

1.3 المنهجية المتبعة :

استعملنا في هذه الدراسة منهجا وصفيا تحليليا لتبيان دور الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي في السياق الأكاديمي الجامعي الجزائري، ثم تم إجراء دراسة حالة لمعرفة ما إذا كانت الفرضيات الموضوعة سابقا صحيحة أم لا. وحاولنا توظيف كل من أدوات البحث الكمية والنوعية لضمان دراسة متكاملة و موضوعية وبالتالي الحصول على نتائج موثوقة.

ولقد قمنا بتصميم استبيان للطلبة ، حيث تم استجواب15 طالب دكتوراه في تخصص الفلسفة والتشكلات الثقافية المعاصرة–أبنية و ممارسات في قسم الفلسفة بجامعة تلمسان بالجزائر ، ومقابلة مع أربعة (04) أستاذة من القسم نفسه. يتبع بتحليل للبرنامج الرسمي المدرج ضمن عرض التكوين في الطور الثالث لنيل شهادة الدكتوراه.

المشاركون في البحث:

وهذا جدول يوضح البيانات الأولية للعينة المختارة :

الجدول 1. المشاركون في البحث

المشاركون	الذكور	الاناث
الأساتذة	3	1
الطلبة	8	9

الأدوات البحثية المستعملة :

تضمنت مقابلة مع الأساتذة المشاركين في تكوين الطلبة و كان أولهم مسؤول التكوين في الدكتوراه، تمحورت أسئلة المقابلة على تقصي مكانة الترجمة في قسم الفلسفة كمدخل لتبيان دورها ومدى استعمالها كأداة لتعزيز التنوع الثقافي لدى الطلبة و انفتاحهم على الآخر. أما الاستبيان الموجه للطلبة، فجاء في قسمين أساسيين يحتوي كل قسم علي أربعة أسئلة، تمحورت حول مدى استيعاب الطالب لدور الترجمة في مسار تكوينه ، وكذا رؤيته لواقع استعمالها في تشكيل وعيه الثقافي في إطار تخصص الدكتوراه الموسوم أصلا بالفلسفة و التشكلات الثقافية.

2.3 تحليل و مناقشة :

1.2.3 المقابلة مع الأساتذة :

–مكانة الترجمة في الدرس الفلسفي :

جاءت نتائج المقابلة كالآتي : صرّح الأساتذة الأربعة جميعهم(100%) بأهمية بالمكانة المهمة التي تحظي بها الترجمة في تعليمية الفلسفة في السياق الأكاديمي و الجامعي في العالم عموما و في جامعات العالم الثالث على وجه الخصوص و من ضمنها العالم العربي، وضمنوا إجاباتهم تعليلات أجمعت على طبيعة الدرس الفلسفي العربي الذي يأخذ قسطا مهما منه من الدرس الفلسفي الغربي ، خاصة فيما يتعلق بالفلسفة الحديثة و مباحثها المتشعبة ، وتطرقوا إلي مكانة الترجمة في تخصص دكتوراه الفلسفة و التشكلات الثقافية على وجه الخصوص.

–ضرورة الترجمة الفلسفية في تكوين الطلبة :

أجاب ثلاثة أساتذة بنسبة بنعم على سؤال ما إذا كانت الترجمة الفلسفية كمقياس أو كممارسة أكاديمية مهمة و ضرورية في مسار تكوين طالب الفلسفة عموما و طالب دكتوراه الفلسفة و التشكلات الثقافية خصوصا، وفي تعليلهم لإجابتهم هذه ، عرضوا تجاربهم الشخصية في التدريس وتعاملهم مع الأفكار النصوص الفلسفية الغربية التي تحتاج إلى ترجمة فلسفية متخصصة و لمسوا مدى احتياج الطلبة إلى هذا النوع من الترجمات لنقل فكر و ثقافة الآخر بشكل دقيق و الحصول على التأثير نفيه لدي المتلقي للمعني.

–اللغات التي تحرر بها المراجع المهمة في مسار تكوين الطلبة :

جاءت إجابات الأساتذة كالآتي : ثلاثة من أربعة صرحوا أن الانجليزية و الفرنسية والألمانية هي اللغات الأساسية التي تحرّر بها المراجع الضرورية في تكوين مسار الدكتوراه فلسفة و التشكيلات الثقافية ، وفي صدد تعليلهم لهذا الاختيار ،عرضوا أهم العناوين التي تتناول الفكر الفلسفي الثقافي و إشكالات الفلسفة والمثاقفة

وتبيان العلاقة الوثيقة بين الفكر الفلسفي و الثقافات المتنوعة وجنوح الفلسفة إلى تشكيل وعي ثقافي جماعي و فردي يعزز قيم التكامل و التسامح و التعايش، أما أستاذ واحد فأجاب بأن اللغة العربية هي لغة تحرير أهم المراجع ،وأرجع ذلك إلى أصالة الفكر الفلسفي العربي و ظهور أعلام أنتجوا فكرا بلغتهم العربية مع إشارته إلي تأثرهم بنتاج الفكر الفلسفي الغربي.

-تقييم حركة الترجمة إلي العربية ضمن السياق الأكاديمي في نقل فكر الآخر:

أجاب نصف الأساتذة المستجوبين بان حركة الترجمة في مجال الفلسفة و التي تعنى بنقل فكر و ثقافة الآخر قليلة جدا ولا تفي بالغرض، و ضربوا أمثلة على ندرة كثير من الترجمات المهمة و تعرضوا إلى مشكلة توزيع الكتاب المترجم أيضا و ندرة تداوله في السوق الجزائرية ، كما أوصوا بإنشاء دار نشر جامعية بكل جامعة و فيها نشاط مخصص لترجمة كتب الفكر الفلسفي الغربي ، حتي تنتعش حركة ترجمة الكتاب الأكاديمي صناعة و توزيعا، كما رد منهم بأن المراجع المترجمة متأخرة كثيرا و قد تصبح بلا جدوى نتيجة غياب الراهنية في حركة الترجمة و التطور الهائل والمتسارع للمعارف.

-إسهام الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي لدي طلبة دكتوراه الفلسفة و التشكيلات الثقافية :

أجمع الأساتذة على الدور الأساسي الذي يمكن أن تلعبه الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي لدي الطلبة وتشكيل وعيهم الفكري بالآخر و تقوية قيم التعايش و التفاهم و الحوار مما ينعكس إيجابا علي إنتاجهم العلمي الأكاديمي في المستقبل و كذا نقلهم لهذه القيم و المبادئ ضمن مجتمعهم ،ذلك أن الجامعة خزان النخبة ومرآة المجتمع، وإذا ما تم تكوين طالب مقتنع بالانفتاح على فكر و ثقافة الآخر ومستعد للتفاعل معه مع ضمان هويته و حصانته الفكرية ، يمكن أن تحصل التنمية الفكرية للمجتمع.

2.3. 2 الاستبيان الموجّه للطلبة:

-وضوح مفهوم الترجمة الفلسفية في ذهن الطلبة :

صرح (67%) من الطلبة بان لهم فكرة واضحة على مفهوم الترجمة الفلسفية عموما و في المجال الأكاديمي على وجه الخصوص، في حين أن (33%) منهم لا يملكون أدني فكرة عن هذا المبحث، وهذا يدل على أن أغلب الطلبة المستجوبين لهم معرفة كافية عن ماهية و أهداف الترجمة في مجال دراستهم وبحثهم.

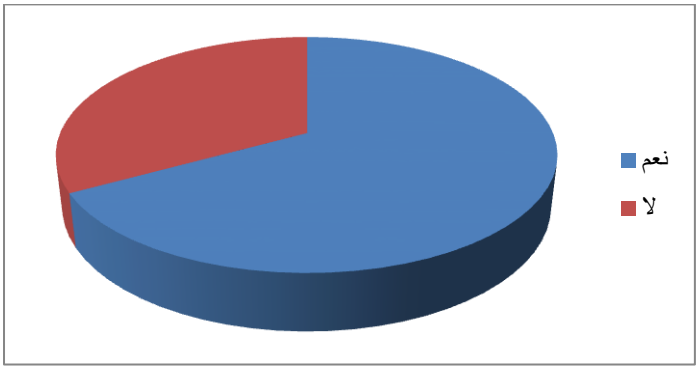

-اللغات المستعملة من طرف الطلبة في البحث العلمي :

(47%) من الطلبة يستعملون اللغة العربية في بحوثهم و مطالعتهم الأكاديمية في مجال تخصصهم، و (33%) يميلون إلى استعمال اللغة الفرنسية ، بينما(20%) يستعملون اللغة الانجليزية ، و النسبة منعدمة بالنسبة للغة الألمانية رغم أهميتها في مجال الفكر الفلسفي ، وهذا يدل على أن اللغتين العربية و الفرنسية هي اللغات الأكثر استعمالا في التحصيل العلمي و البحثي للطلبة،بينما جهلهم باللغة الألمانية تماما يشكا عائقا بحثيا مهما كون أن قسطا كبيرا من النتاج الفلسفي يتم بهذه اللغة، وهنا تبرز جليا أهمية الترجمة في تقريب الفكر و الثقافة الألمانية لدي الطالب.

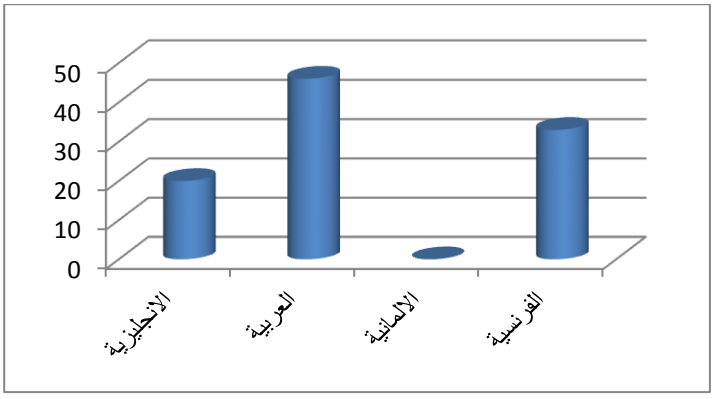

-الاعتماد على الكتب المترجمة إلى العربية في مجال التخصص:

صرح (73%) من الطلبة بأنهم يعتمدون كثيرا على الكتب المترجمة إلى العربية في البحث العلمي عموما و في مجال تخصصهم على وجه الخصوص، بينما نسبة (27%) منهم لا يعتمدونها بل يلجؤون إلى الكتب بلغاتها الأصل الانجليزية أو الفرنسية غالبا، وهذا ما يفسر أهمية الترجمة في مجال نقل الفكر الفلسفي لدى أغلب الطلبة .

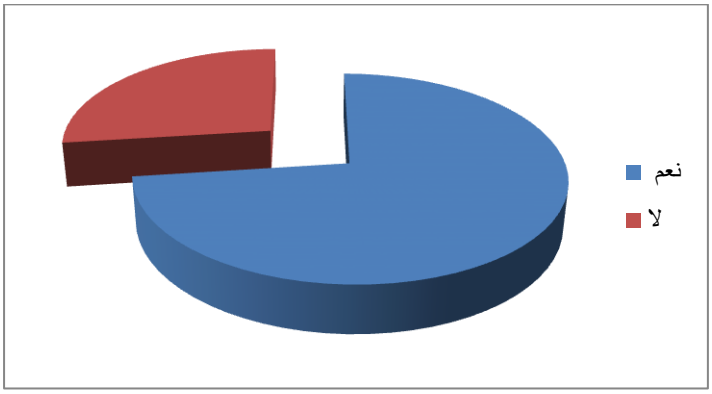

-إسهام الترجمة في تحقيق التقارب و التلاقح الفكري و الثقافي :

أجاب (73%) من الطلبة بان الترجمة من أدوات التقارب الفكري و تضمن التواصل الثقافي بين الأمم و الحضارات، بينما (27%) منهم لم يقروا هذا الدور المحوري للترجمة ، نلاحظ ها هنا أن أغلب الطلبة متفقون على مكانة الفعل الترجميّ باعتباره عبورا بيثقافي مهم و ضروري.

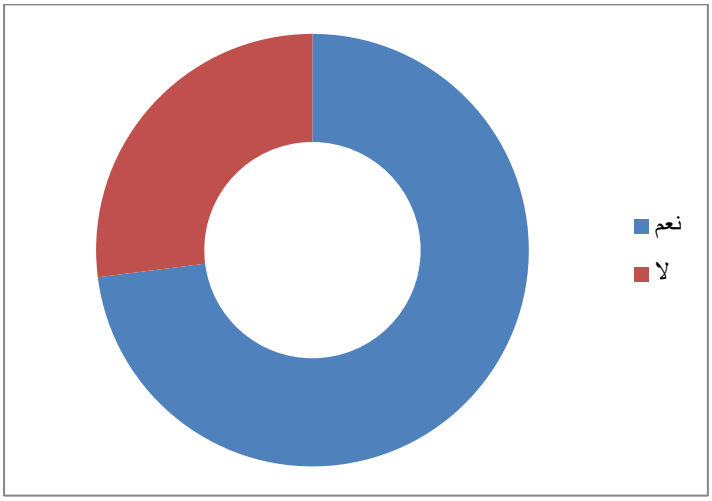

-أثر الترجمة في تشكيل الوعي الثقافي :

صرح أغلب الطلبة (80%) أن الترجمة لها أثر بالغ و كبير في تشكيل وعيهم الثقافي عموما و في مجال تخصصهم على وجه الخصوص خاصة و أن تخصصهم مرتبط ارتباطا وثيقا بالتشكلات الثقافية وبنيتها وممارساتها بين العالم الغربي والعالم العربي و الإسلامي ، بينما صرح (13%) منهم أنهم لا يلمسون للترجمة أثرا في تشكيل وعيهم الفكري و الثقافي ، أما البقية فلا يعرفون مدى هذا التأثير.

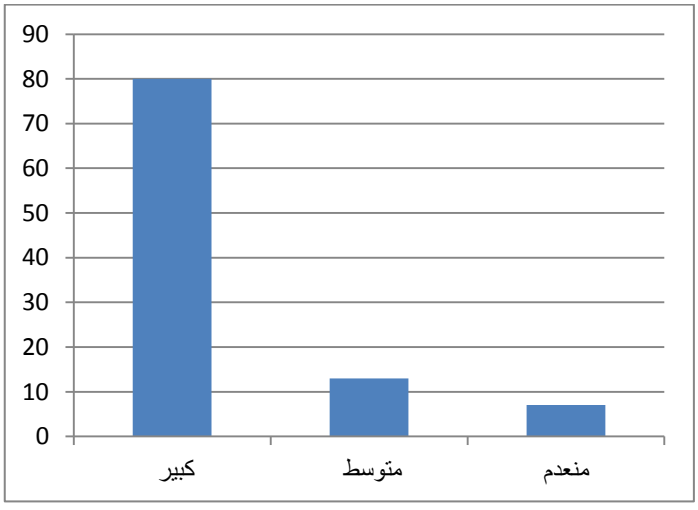

-أثر الترجمة في تعزيز التنوع الثقافي في السياق الأكاديمي الجامعي :

عبّر (86%) من الطلبة عن اقتناعهم التام بأثر الترجمة البالغ في التنوع الثقافي و خاصة في السياق الأكاديمي الجزائري ، بينما صرّح 14%) منهم بعدم وجود هذا الأثر، وهو ما يدل على إدراكهم ووعيهم بالدور المحوري للترجمة في ضمان التنوع الثقافي و تشجيع حركيته و إثراء المتلقي.

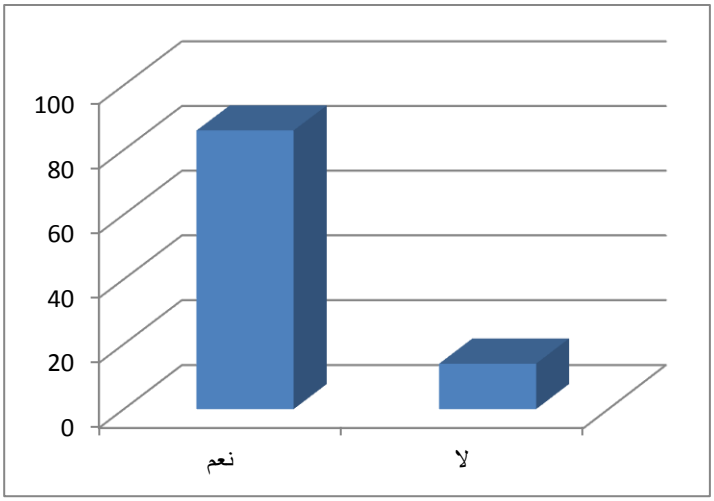

–مدي إسهام الطالب في نقل مبادئ التفاهم و الحوار و التنوع الثقافي إلى باقي أطياف المجتمع:

يعتقد(67 %) من الطلبة بأنهم قادرون علي نقل قيم التقارب و التفاهم و التسامح و التعايش الثقافي والفكري –الذي حصلوا جزء كبيرا منه بفضل الترجمة –إلى باقي أطياف المجتمع في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي و باعتباره نخبة المجتمع وطبقته المثقفة. بينما (20%) منهم لا يدركون هذا الدور أو لا يضعونه ضمن أولياتهم ، وصرح (13 %) منهم بعدم وضوح الرؤية لديهم في هذا الموضوع.

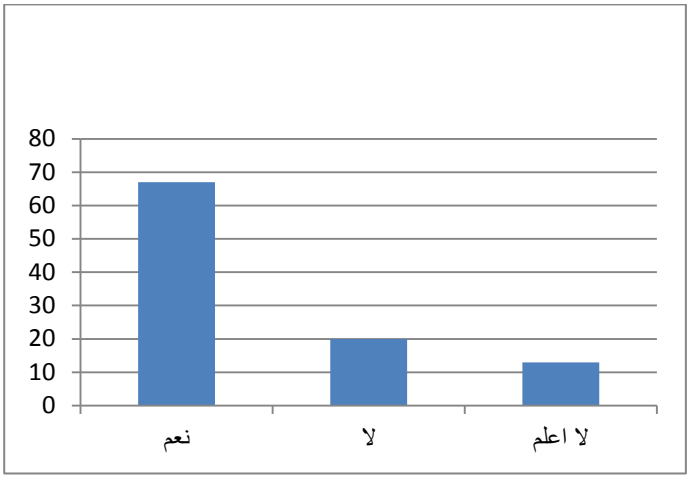

5. خاتمة:

يتضح جليّا من خلال هذه الدراسة أن للترجمة علاقة وثيقة بالتنوع الثقافي عموما و في السياق الأكاديمي الجامعي الجزائري على وجه الخصوص ،إذ تبين بعد دراسة تحليلية و نقدية لإجابات الأساتذة والطلبة على مدي وعيهم بالأهمية البالغة للفعل الترجميّ في عملية العبور الثقافي ، فقد أجمعوا على ضرورة استعمالها كأداة لتعزيز التواصل الثقافي بين الشعوب و الأمم و الحضارات و بين المفكرين في إذا ما تعلق الأمر بالسياق الأكاديمي ، كما أنهم اقترحوا إنشاء دور نشر جامعية تهتم بترجمة الكتب الفكرية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية مع ضمان توفيرها بأسعار مناسبة في الوسط الأكاديمي الجامعي ، وكذا إنشاء مرصد للترجمة الأكاديمية تكون مهمته الأساسية رصد أهم الانتاجات الفكرية و الثقافية في العالم ثم ترجمتها إلى العربية في حينها، كما أشاروا إلى مقترح مهم يتمثل في تأسيس جائزة للتعايش والتنوع الثقافي في الجزائر ، ويمكن القول أن للترجمة دورا فاعلا و محوريا في التواصل الثقافي بين الأمم و الأفراد.

6. قائمة المراجع:

1 – Jean René Ladmiral : Traduire, théorèmes pour la traduction, Payot, Paris 1979, pp. 13 – 146.

2 – Anthony Pym : Pour une éthique du traducteur, PUF, 1997, pp. 14 – 40.

3 - Michel de coster : L'acculturation, diogène (Revue) N° 73 1971 p 28 et suite

4-عبد الكريم ناصيف : الترجمة : أهميتها ودورها في تطوير الأجناس الأدبية مجلة الوحدة السنة 6 عدد 61-62 / 1989 المجلس القومي للثقافة العربية الرباط المملكة المغربية ص 57.

5-حسام الآلوسي ،مدخل إلى الفلسفة، المؤسّسة العربيّة للدّراسات و النشر بيروت ،لبنان ،ط1، 2005،ص06.

6- محمد الدّيداري ،التّرجمة و التّعريب ، المركز الثّقافي العربي ،الدّار البيضاء،ط1، 2002،ص81.

7. ملاحق:

أولا –أسئلة المقابلة :

1- هل تحظي الترجمة بمكانة مهمة في الدرس الفلسفي ؟

2-هل تعتبر الترجمة الفلسفية مهمة في تكوين الطالب ؟

3-بأي لغة تحّرر أهم المراجع في مسار تكوين طالب دكتوراه الفلسفة و التشكيلات الثقافية؟

4-كيف يقيم حركة الترجمة إلى العربية فيما يخص مجال نقل الفكر الفلسفي و الثقافي الآخر ؟

5-كيف يمكن للترجمة أن تساهم في تعزيز التنوع الثقافي في السياق الأكاديمي الجامعي ؟

ثانيا–أسئلة الاستبيان الموجه للطلبة:

1–هل لديك فكرة حول المفهموم العلمي للترجمة الفلسفية ؟

نعم ..... لا

2–ما هي اللغة التي تستعملها في البحث العلمي ؟

انجليزية ألمانية فرنسية عربية

3–هل تعتمد على الكتب المترجمة في التحصيل العلمي ؟

نعم ..... لا

4–هل تساهم الترجمة في التقارب الفكري و التلاقح الثقافي ؟

نعم ..... لا

5–كيف كان أثر الترجمة في تشكيل وعيك الثقافي ؟

كبير .... متوسط ..... منعدم .....

6–هل ترى أن للترجمة أثر في التنوع الثقافي في السياق الجامعي الجزائري؟

نعم ..... لا .....

7–هل تعتقد أنه بإمكانك نقل مبادئ التسامح و التعايش و الحوار الثقافي من الجامعة إلى لباقي أطياف المجتمع ؟

نعم ..... لا ..... لا أعلم .....